الجيش الإسرائيلي يعلن نتائج التحقيق بمقتل جنوده على الحدود المصرية

أعلن الجيش الإسرائيلي ،اليوم الثلاثاء، نتائج التحقيق في مقتل 3 من جنوده على الحدود مع مصر، الأسبوع الماضي، مشيرا إلى أن المتسلل تجاوز الحدود عن طريق السياج الأمني، لكنه قال إن الجنود أدوا مهامهم بالشكل المطلوب.

و قال المتحدث باسم الجيش، في بيان، إن رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال هيرتسي هاليفي، اطلع على حيثيات التحقيق النهائي في الحادث الذي وقع السبت الموافق الثالث من يونيو الجاري وتبين أن "شرطيا مصريا تسلل من الحدود المصرية إلى الأراضي الإسرائيلية من خلال أحد الممرات الأمنية في السياج، وأطلق النار باتجاه قائد فصيلة تابعة لكتيبة "الفهد"، هو الرقيب الأول، أوري يتسحاك إيلوز، والمقاتلة التابعة لكتيبة "الفهد"، الرقيب ليا بن نون، أثناء أدائهما مهمة حماية المنطقة. مما أسفر عن مقتل المقاتلين الاثنين".

و أضاف البيان أنه:"بعد ذلك بعدة ساعات تم رصد المخرب، فأقدم على إطلاق النار من مسافة طويلة

باتجاه قوة تابعة لجيش الدفاع التي ردت بإطلاق النار. وخلال تبادل إطلاق النار، سقط جندي الاتصال لقائد لواء "فاران"، الرقيب الأول أوهاد شمعون دهان (قُتل)، بينما أصيب أحد جنود قصاصي الأثر التابعين لجيش الدفاع بجروح طفيفة. وبعد الاشتباك الأولي، بادر قائد اللواء والجنود التابعون له بمواصلة الاشتباك، بحيث اندفعوا إلى الأمام حتى قاموا بتحييد المخرب (قتله)".

و قال المتحدث إن "الأسباب الرئيسية لوقوع الحادث هي الممر الأمني في السياج، الذي تم إخفاؤه دون إغلاقه، والممارسة غير النوعية لمبدأ التأمين والحراسة في المنطقة الحدودية. وبالإضافة إلى ذلك وُجد أنه ينبغي التأكيد على الأولويات المحددة بين الاستعداد للتعامل مع عملية تخريبية والاستعداد للتعامل مع تهديد عمليات التهريب الشائع في هذه المنطقة".

و لم يجد التحقيق "عيبا أو خللا" في تصرف الجنود، مشيرا إلى أنهم أدوا "عملهم جيدا كجنود" في الجيش الإسرائيلي.

ووجد التحقيق أن "انتشار القوات في حماية المنطقة، التي تتكاثر فيها حوادث التهريب إلى جانب كثرة أعداد المسافرين الإسرائيليين، كان ضروريا، ومع ذلك، كان ينبغي التفكير في مدة المهمة وطريقة التحكم وتنفيذها بشكل مختلف".

و تبين من التحقيق "بوضوح أنه بمجرد رصد المخرب بالقرب من المناطق التي يتواجد فيها المسافرون الإسرائيليون، بادرت القوات في المنطقة إلى الاشتباك وتصرفت بعزم وأدت إلى تحييده. ولم يتم العثور على ثغرات في الاستجابة لمتطلبات الفرقة من قبل سلاح الجو، بما في ذلك تقصير أوقات الاستعداد لمنظومة المروحيات المقابلة التي كانت خارج نطاق الخدمة خلال نهاية الأسبوع".

و قال قائد المنطقة الجنوبية إنه "رغم النتائج المروعة، تمكنت القوات من إغلاق الدائرة وتحييد المخرب على الأراضي الإسرائيلية، قبل أن يشكل خطرا على المدنيين في المناطق المجاورة التي يمكث فيها العديد من المسافرين".

و أشار المتحدث إلى أنه "تقرر سد الممرات الأمنية في السياج، وتقصير مدة المهمة المتواصلة للمقاتلين من 12 ساعة متواصلة، وتحديد حد أدنى مختلف للجنود في مهام من هذا النوع".

وفي إطار التحقيق، تم "إجراء تحقيق مشترك مع الجيش المصري، على خلفية التعاون الاستراتيجي الأمني

القائم بين الدولتين"، الذي شمل زيارة بعض مسؤولي الجيش الإسرائيلي القاهرة والتحقيق المشترك.

وأكد البيان تلقي رئيس الأركان استنتاجات التحقيق، وحدد "عاملين" كان من شأنهما أن "يحولا دون وقوع الحادث هما التعامل مع الممر الأمني في السياج، والحرص على قواعد الحراسة".